رابط المادة على منصة باحث



# من أحكام القرآن الكريم | 1 من 85 | سورة آل عمران-القسم الثاني | الآية 941-151 | صالح الفوزان | كبار العلماء

صالح الفوزان

---

بسم الله الرحمن الرحيم المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح ابن فوزان الفوزان حلقات من احكام القرآن الكريم للشيخ صالح بن فوزان الفوزان تفسير سورة ال عمران الدرس الاول بسم الله الرحمن الرحيم - 00:00:00

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد على اله واصحابه اجمعين قال الله تعالى يا ايها الذين امنوا ان تطيعوا الذين كفروا يردوكم على اعقابكم فتنقلبوا خاسرين - 00:00:24

بل الله مولاكم وهو خير الناصرين سنلقي في قلوب الذين كفروا الرعب بما اشركوا بالله ما لم ينزل به سلطانا ومأواهم ومأواهم النار وبئس مثوى الظالمين هذه الايات الثلاث وقوله سبحانه وتعالى يا ايها الذين امنوا ان تطيعوا الذين كفروا - 00:00:42

قال المفسرون في سبب نزول هذه الايات انه لما حصل على المسلمين ما حصل في وقعة احد من ظهور الكفار الظاهر وما اصاب المسلمين من القتل والجراح في هذه المعركة - 00:01:08

فان فان الكفار قالوا للمسلمين اطيعونا ونحن نؤمنكم  نترك قتالكم ان قادوا لنا واخضعوا لنا فنحن نترك قتالكم ونؤمنكم هذا قول القول الثاني ان هذه المقالة قالها المنافقون وعلى رأسهم عبد الله - 00:01:33

ابن ابي اه كبير المنافقين انهم قالوا لاهل الايمان ارجعوا عن دينكم هذا الدين الذي سبب لكم هذه النكبة ارجعوا الى دين ابائكم يعني من الكفار حتى تسلموا من هذه النكبات - 00:02:08

فلما قالوا هذا حذر الله عباده حذر الله عباده المؤمنين من ان يتأثروا بهذه الاراجيف او هذه الاقاويل الباطلة يا ايها الذين امنوا وخص المؤمنين لانهم هم الذين يثبتون على الايمان - 00:02:29

ولا يلتفتون الى الارجافات والاباطيل يا ايها الذين امنوا ان تطيعوا الذين كفروا بقولهم لكم ارجعوا عن دينكم حتى لا يصيبكم مثل ما اصابكم الان من هذه النكبة يردوكم على اعقابكم - 00:02:49

تردوكم عن الاسلام ويردوكم عن العز والنصر والتأييد وترجعون الى الخسارة. هذه نتيجة طاعة الكفار والاصغاء الى دعايات الكفار انها تجعل من اطاعهم من المسلمين يرتد عن دين الله عز وجل ولا يرضي الكفار الا هذا - 00:03:11

لا يرضي الكفار الا ان يرتد المسلمون عن دينهم كما قال سبحانه وتعالى ولا يزالون يقاتلونكم حتى يردوكم عن دينكم ان استطاعوا ولن ترظى عنك اليهود ولا النصارى حتى تتبع - 00:03:38

ملتهم يردوكم على اعقابكم يردوكم عن الدين والى الردة ويردوكم من النصر والتأييد والفوز في الدنيا والاخرة الى الخسارة الدائمة فتنقلب خاسرين ترجع بعد العزة وبعد الاسلام وبعد الربح العظيم والفوز - 00:04:03

ترجعون خاسرين الخسارة التي التي لا تعوض والعياذ بالله خاسرين في الدنيا والاخرة في الدنيا تفقدون مكانكم وتصبحون تبعا للكفار وفي الاخرة تكونون في النار خالدين مخلدين فيها. هذه نتيجة - 00:04:29

طاعة الكفار والله حذرنا من طاعة اليهود والنصارى وحذرنا من طاعة الكفار حذرنا من طاعته اليهود والنصارى في قوله ود كثير من اهل الكتاب لو يردونكم من بعد ايمانكم كفارا - 00:04:49

حسدا من عند انفسهم ولقوله سبحانه وتعالى يا ايها الذين امنوا ان تطيعوا فريقا من الذين اوتوا الكتاب يردوكم بعد ايمانكم كافرين

وكيف تكفرون وانتم تتلى عليكم ايات الله وفيكم رسولا - 00:05:11
فحذرنا من طاعة اليهود والنصارى بالخصوص وحذرنا من طاعة الكفار عموما في هذه الاية يا ايها الذين امنوا ان تطيعوا الذين كفروا كفار عموما من كتابيين وغيرهم ولهذا يقول الشاعر - 00:05:36
كل العداوة قد ترجى مودتها الا عداوة من عاداك في الدين ان تطيعوا الذين كفروا يردوكم على اعقابكم فتنقلبوا خاسرين. ثم قال جل وعلا بل الله مولاكم بل الله مولاكم الواجب عليكم - 00:05:54
ان ترجعوا الى الله سبحانه وتعالى وان تطلبوا ولاية الله عز وجل ونصره لكم وتأييده لكم ولا تطلبوا من الكفار اي اي نصيحة او اي طمع تطمعون به من وراء الكافر - 00:06:14
بل اجعلوا قلوبكم معلقة بالله سبحانه وتعالى فانه هو الذي اذا تولاكم فلن يغلبكم احد. ان ينصركم الله فلا غالب لكم وان يخذلكم فمن ذا الذي ينصركم من بعده بل الله مولاكم اي تولوا الله سبحانه وتعالى - 00:06:36
ولا تتولوا غيره ولهذا يقول جل وعلا انما وليكم الله ورسوله والذين امنوا الذين يقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة وهم راكعون ومن يتولى الله ورسوله والذين امنوا فان حزب الله هم الغالبون - 00:06:57
ويقول سبحانه الله ولي الذين امنوا يخرجهم من الظلمات الى النور والذين كفروا اولياؤهم الطاغوت يخرجونهم من النور الى الظلمات اولئك اصحاب النار هم فيها خالدون ويقول سبحانه وتعالى فان تولوا فاعلموا - 00:07:18
ان الله مولاكم نعم المولى ونعم النصير ويقول سبحانه وتعالى ذلك بان الله مولى الذين امنوا وان الكافرين لا مولى لهم فالواجب على المؤمنين ان اه يوالوا ربهم عز وجل ويوالوا اخوانهم المسلمين - 00:07:38
بالمحبة والطاعة لله والعبادة لله وبالنصر ولا المحبة لاخوانهم المسلمين هذه هي الولاية النافعة هنالك الولاية لله الحق هو خير ثوابا وخير العقبة ولهذا قال بهذه الاية بل الله مولاكم - 00:08:02
وبل هذه للاضراب ايترك ما يقول لكم الكفار ولا تلتفتوا اليه والتفتوا الى ربكم عز وجل واطلبوا منه ولايته ونصره وتأييده هذا وبالله التوفيق وصلى الله وسلم على نبينا محمد - 00:08:27
وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:08:48